

الجزائر وتونس تجددان دعم ليبيا لإعادة بناء الدولة





جددت كل من الجزائر وتونس دعمهما لحكومة الوحدة الوطنية الليبية لإعادة بناء مؤسسات الدولة، ودعا الرئيس التونسي قيس سعيّد ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، السبت، إلى تعزيز التعاون بين البلدين خصوصاً في المجالين الأمني والاقتصادي «في هذه المرحلة الخطرة»، فيما أكد وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، أن بلاده تدعم السلطة الليبية الجديدة، وهي بصدد وضع الترتيبات الأخيرة لإعادة فتح الحدود البرية مع ليبيا، لافتاً إلى أن الجزائر وطرابلس تبحثان فتح خط بحري لنقل السلع بين البلدين.

دعم إعادة بناء مؤسسات الدولة

وشدد سعيّد خلال مؤتمر صحفي بمناسبة زيارة المنفي إلى تونس، على تطابق وجهات النظر بين البلدين، مضيفاً أنه «آن الأوان لقراءة التاريخ واستشراف تاريخ جديد». وأكد أن تونس تدعم كافة الليبيين من أجل إعادة بناء مؤسسات الدولة، داعياً إلى تعزيز التضامن والتعاون بين البلدين.

من جهته، كشف المنفي أنه بحث مع الرئيس التونسي التعاون الأمني بين البلدين، مؤكداً أن هذه المرحلة شديدة الخطورة، خصوصاً في المنطقة، وأن البعد الأمني من أهم الأبعاد التي يجب التركيز عليها.

وأكد المنفي أن أمن ليبيا من أمن تونس، مبيّناً أنه بحث مع الرئيس التونسي التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والأمنية والتعاون الثقافي والعلمي والأكاديمي، ودعم الاستثمارات والعمالة التونسية في ليبيا، والعكس، وأوضاع المواطنين في البلدين وتسهيل التنقل.

وذكر في هذا السياق: «اتسعت مشاوراتنا بروح من الأخوة والصداقة، ووجدنا أنه لا بد أن نناقش عدة أمور مشتركة تخص البلدين في هذه المرحلة، وتناولنا كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك واستعرضنا وجهات النظر حول عدة قضايا محلية ودولية، ومجال التعاون الثنائي في عدة مجالات، منها الاقتصادي والأمني وما يخص مجال العمل

«والعمالة التونسية في ليبيا والعكس

ووصف المنفي العلاقات بين ليبيا وتونس بأنها تاريخية ومستمرة وستبقى إيجابية وتتسم بالتوافق، معرباً عن تقديره لدعم تونس لليبيا

.وكان المنفي وصل في وقت سابق أمس السبت، إلى تونس، في زيارة رسمية تمتد ثلاثة أيام تلبية لدعوة من سعيد

فتح معبر الدبدباب - غدامس

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، السبت، أن بلاده بصدد وضع الترتيبات الأخيرة لإعادة فتح الحدود البرية مع ليبيا، لافتاً إلى أن الجزائر وطرابلس تبحثان فتح خط بحري لنقل السلع بين البلدين

وأشار بوقادوم إلى أن الجزائر تضع آخر الترتيبات اللوجستية والتقنية بالتنسيق مع الجانب الليبي، لإعادة فتح المعبر البري بين الدبدباب وغماس في ليبيا

كما بيّن أن الجانبين الجزائري والليبي يعكفان على استكمال المحادثات النهائية لإعادة فتح الخط البحري الرابط بين طرابلس والجزائر العاصمة، لاستغلاله في مجال نقل السلع والبضائع

وشدد على دعم الجزائر الكامل لجهود السلطات الليبية، مجسدة في المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية، لإعادة الاستقرار السياسي والأمني في ليبيا، وتحقيق المصالحة الوطنية، وتقوية مؤسسات الدولة، تمهيداً لإجراء انتخابات حرة عامة ونزيهة، تضع ليبيا على سكة النمو والازدهار

من جانبه، دعا وزير التجارة والاقتصاد الليبي محمد الحويلج، إلى ضرورة بناء مستقبل مشترك بين الجزائر وليبيا في الإطار المغربي، من خلال التعاون في التجارة والاستثمار

كما أكد الحويلج ضرورة البحث في الاستثمار في مجال الطاقة والتنمية والأمن الغذائي والشركات المشتركة، وتفعيل اتفاقية التعاون المغربي

وأوضح قائلاً: «هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها إلا من خلال التنسيق وخلق الشركات المشتركة، وفتح معبر حدودي مشترك والسماح بانتقال رأس المال، وفتح خط بحري وجوي بين المدن الجزائرية والليبية، لتسهيل انتقال المواطنين» ورجال الأعمال وتشكيل منطقة حرة على الحدود

الانتخابات في موعدها

وجدد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح خلال لقائه المبعوث الأممي إلى ليبيا، يان كوبيش، تمسكه بإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها

وبيّن المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب فتحي المريمي، أن صالح أكد خلال لقائه كوبيش في مدينة القبة تمسكه بإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها، ودعم المفوضية العليا للانتخابات للوفاء بالاستحقاق الانتخابي، كما أكد ضرورة أن يكون انتخاب الرئيس القادم للبلاد بشكل مباشر من الشعب. (وكالات

